



دعا عضو الكونجرس الأمريكي ديفيد درير إدارة الرئيس باراك أوباما إلى استئناف محادثات التجارة مع مصر، للمساعدة في تشكيل الديمقراطية الوليدة في مصر بعد عام صاحب.

وقال النائب الجمهوري في كلمة ألقاها أمام مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية، نقلتها وكالة رويتز، إن التواصل الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى، مؤيداً فكرة أن تبدأ الولايات المتحدة ومصر في تحديث معاهدة الاستثمار الثنائية القديمة جداً كما يصفها.

وأعرب النائب عن ولاية كاليفورنيا عن اعتقاده يعتقد أن الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية الأخرى التي حصلت على ثلثي الأصوات في الجولة الأولى في الانتخابات مهتمة بشكل أساسي بتوفير الوظائف. وقال إن الإسلاميين لم يستندوا حملاتهم الانتخابية على أساس إلغاء الاتفاques والمعاهدات مع إسرائيل، ولم يكن برنامجهم معادياً للغرب. ولكن كان برنامجهم يستند إلى شيء واحد فقط وهو التزامهم لتحقيق نمو اقتصادي.

وأشار درير إلى أن وضع هدف اتفاقية التجارة الحرة قد يساعد الجماعات المتنافسة في التوافق على رؤية مشتركة لبلدهم، في حين أن دعم الإصلاحات الاقتصادية التي يمكن أن تفتح فرص جديدة أمام الاستثمارات الأمريكية.

وفي الوقت الذي تفرض فيه القيود على الميزانية الأمريكية، توفر هذه الاتفاقية طريقة بديلة لمساعدة مصر التي تعد ثانى أكبر للمساعدات الأمريكية بعد إسرائيل.

ونقلت رويتز عن مسئولة بالتجارة الأمريكية، رفضت الكشف عن هويتها، عدم استبعاد احتمال إجراء محادثات للتجارة الحرة مع مصر، إلا أنها أشارت إلى عدم وجود قرار بعد في هذا الشأن.

وقالت المسئولة: "نستأنف بنشاط المبادرات والأنشطة مع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع تركيز خاص على الدول التي تخوض مرحلة انتقالية مثل مصر وتونس، وذلك لتحقيق أفضل النتائج في التجارة ونمو الاستثمار والتكامل".

وأضافت أنه لا يوجد حكم مسبق على النتيجة النهائية، ولكن من المهم التشاور مع جميع أصحاب المصلحة بعناية سواء في الولايات المتحدة أو في المنطقة لتحديد مبادرات وأنشطة معينة تكون الأفضل.

وكان مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية قد أصدر تقريراً يوصي مصر وأمريكا بتأسيس طريق نحو المفاوضات على اتفاق تجارة حرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com